

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المفعول به

- ▶ المفعول به: ما وقع عليه فعل الفاعل. وحكمه النصب. نحو:
- ▶ يخاف المؤمن ربّه.
- ▶ منح الله الإنسان العقل.
- ▶ ظننتُ هنداً مجتهدةً.
- ▶ أريتكَ الحقَّ واضحاً.
- ▶ إياك نعبدُ.
- ▶ وقد يكون اسماً ظاهراً، أو ضميراً متصلًا، أو ضميراً منفصلاً.

المفعول المطلق

- ▶ المفعول المطلق هو: المصدر، المنصوب: توكيداً لعامله، أو بياناً لنوعه، أو عدده، نحو:
 - ▶ (كَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا).
 - ▶ التفتُ التفاتة الأسد.
 - ▶ (فاصبر صبرًا جميلًا).
 - ▶ تدور الأرض دورةً واحدةً في اليوم.

▶ **بمثله أو فعلٍ أو وصفٍ نُصِبَ** وكونه أصلاً لهذين **أُنْتُخِبَ**

▶ **ينتصب المفعول المطلق بالآتي:**

1- **بالمصدر، نحو: عجبت من ضربك زيداً ضرباً شديداً** .

2- **بالفعل، نحو " ضربتُ زيداً ضرباً "** .

3- **بالوصف، نحو " أنا ضاربٌ زيداً ضرباً "** .

▶ **ومذهب البصريين أن المصدر أصل، والفعل والوصف مشتقان منه.**

▶ **ومذهب الكوفيين أن الفعل أصل، والمصدر مشتق منه.**

▶ **وذهب قوم إلى أن المصدر أصل، والفعل مشتق منه، والوصف مشتق من**

الفعل.

▶ **توكيداً أو نوعاً يُبينُ أو عددُ كَسِرْتُ سِيرَتَيْنِ سِيرَ ذِي رَشْدٍ**

▶ **المفعول المطلق يقع على ثلاثة أحوال:**

▶ **أحدها: أن يكون مؤكداً، نحو " ضربت ضرباً " .**

▶ **الثاني: أن يكون مبيناً للنوع، نحو " سرت سيرَ ذِي رَشْدٍ "، و" سرتُ سيراً حسناً " .**

▶ **الثالث: أن يكون مبيناً للعدد، نحو " ضربتُ ضربَةً، وضربتُين، وضربَاتٍ " .**

► وقد ينوبُ عنه ما عليه دلُّ كجِدَّ كُلَّ الجِدِّ وافرِحَ الجَدَلُ

► قد ينوب عن المصدر ما يدلّ عليه، مثل:

- 1- (كلّ) و(بعض) مضافين إلى المصدر، ، نحو " جِدَّ كُلَّ الجِدِّ "، وكقوله تعالى: (فلا تميلوا كلَّ الميل)، و " ضربتهُ بعضَ الضربِ " .
- 2- المصدر المرادف لمصدر الفعل المذكور، نحو " قعدتُ جلوساً، ونهضتُ قياماً .
- 3- اسم الإشارة، نحو " ضربتهُ ذلكَ الضربَ "، وظننتُ ذاكَ الظنَّ .
- 4- ينوب عن المصدر - أيضا - ضميره، نحو " القراءة قرأتها" .
- 5- العدد، نحو (ضربتهُ عشرين ضربةً)ومنه قوله تعالى: (فاجلدوهم ثمانين جلدَةً) .

6- اسم الآلة، نحو " ضربته سوطاً " والأصل: ضربته ضرب سوط، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه.

7- صفة المصدر المحذوف، نحو (دعوت الله كثيراً).

► وما لتوكيد فوحد أبداً وثنّ واجمع غيره وأفرداً

► لا يجوز تثنية المصدر المؤكد لعامله، ولا جمعه، بل يجب إفراده، فتقول: " ضربت ضرباً ".

► أما المبين للعدد فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه، نحو: ضربت ضربتين، وضرباتٍ.

► وأما المبين للنوع فالمشهور أنه يجوز تثنيته وجمعه، إذا اختلفت أنواعه، نحو " سرت سيري زيد الحسن والقيح ".

▶ وحذفُ عاملِ المؤكِّدِ امتنعَ وفي سِوَاهُ لدليلٍ مُتَّسَعٍ

▶ المصدر المؤكِّد لا يجوز حذف عامله؛ لأنه مسوق لتقرير عامله وتقويته، والحذف منافٍ لذلك.

▶ وأما غير المؤكِّد فيحذف عامله للدلالة عليه: جوازاً، ووجوباً.

▶ فالمحذوف جوازاً، كقولك: " سِرَ زيد " لمن قال: " أي سِرَ سرتَ؟ "

و " ضربتَين " لمن قال: " كم ضربتَ زيدا؟ " والتقدير: سرتَ سِرَ زيد، وضربته ضربتَين.

► والحذفُ حتمٌ مع آتٍ بَدَلًا من فعلِهِ، كندلاً اللذَّ كاندُلاً

► يحذف عامل المصدر وجوباً في مواضع، منها:

1- إذا وقع المصدر بدلاً من فعله، وهو مقيس في الأمر والنهي، نحو "

قياماً لا قعوداً " أي: قم [قياماً] ولا تقعد [قعوداً].

2- الدعاء، نحو " سقياً لك " أي: سقاك الله.

3- إذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ، نحو " أتوانياً

وقد علاك المشيب ؟ " أي: أتوانى وقد علاك المشيب.

4- وما لتفصيلٍ كما منا عامله يحذف حيث عنا

► يحذف أيضا عامل المصدر وجوباً إذا وقع تفصيلاً لعاقبة ما تقدمه، كقوله تعالى: (حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق، فإما منا بعد، وإما فداء)، أي: فإما تمنون منا، وإما تفدون فداءً.

5- كذا مكرراً وذو حصرٍ ورد نائب فعلٍ لاسمٍ عينٍ استند

► كذلك يحذف عامل المصدر وجوباً، إن كان المصدر مكرراً أو محصوراً، فمثال المكرر: " زيدٌ سيراً سيراً " والتقدير: زيدٌ يسيرٌ سيراً.

► ومثال المحصور " ما زيدٌ إلا سيراً "، و " إنما زيدٌ سيراً " والتقدير: ما زيدٌ إلا يسيرٌ سيراً، وإنما زيدٌ يسيرٌ سيراً.

6- ومنه ما يدعونه مؤكداً
نحو (له عليّ ألف عُرْفاً)
لنفسه أو غيره فالمُبْتَدَأُ
والثان ك (ابني أنت حقا صرفاً)

► يجب حذف عامل المصدر المؤكد لنفسه، والمؤكد لغيره.

► فالمؤكد لنفسه هو: الواقع بعد جملة لا تحتمل غيره، نحو " له عليّ ألف "

اعترافاً " فاعترافاً : مصدر منصوب بفعل محذوف وجوباً، والتقدير:

(أعترف اعترافاً)، ويسمى مؤكداً لنفسه؛ لأنه مؤكد للجملة قبله.

► والمؤكد لغيره هو: الواقع بعد جملة تحتمله وتحتمل غيره، نحو " أنت ابني

حقاً " فحقاً: مصدر منصوب بفعل محذوف وجوباً، والتقدير: " أحمُّهُ حقاً "

وسمي مؤكداً لغيره؛ لأنّ الجملة قبله تصلح له ولغيره؛ لأن قولك: " أنت

ابني " يحتمل أن يكون حقيقة، وأن يكون مجازاً.

7- كذاكَ ذُو التَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلِهِ كـ (لِي بُكَاءَ ذَاتِ عُضْلَةٍ)

► كذاكَ يَجِبُ حَذْفُ عَامِلِ الْمَصْدَرِ إِذَا قُصِدَ بِهِ التَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَةٍ مُشْتَمَلَةٍ عَلَى فَاعِلِ الْمَصْدَرِ فِي الْمَعْنَى، نَحْوُ " لَزِيدٍ صَوْتُ صَوْتِ حِمَارٍ، وَلَهُ بُكَاءٌ بُكَاءِ التَّكْلِى "، وَالتَّقْدِيرُ: يَصَوِّتُ صَوْتَ حِمَارٍ، وَيَبْكِي بُكَاءَ التَّكْلِى.